

# حتى تحقق أحلامك.. كيف تصل؟

كلمة ومقال

استمع



د. أحمد الكويتي | ٠١:٠٠ الأربعاء ٢٣ / ٠٣ / ٢٠٢٢

لكل شخص مجموعة من الأحلام في عقله الباطن يتصور من خلالها الحياة الرائعة التي يريد أن يعيش فيها ويتمنى أن يقوم بتحقيقها، ولكن البعض فقط هو الذي ينجح في ذلك، بينما يفشل آخرون وتتبدد أحلامهم وتضيع الأماني التي رسموها في مخيلاتهم، حتى أنهم لا يستطيعون أن يقوموا بإعادة رسمها مرة أخرى مع مشاغل وإحباطات الحياة، فما السر في ذلك؟

والإجابة عن هذا السؤال تتضح لنا حينما نعلم أن الشخص الذي حقق أحلامه قام بتوظيف الإمكانيات التي أعطاهها له الله للتوظيف الصحيح، وقام بالعمل على نفسه مؤمناً بأن لديه طاقات كامنة يمكن أن يستخدمها إذا أراد النجاح فتولدت لديه الثقة التي تميز الناجحين عن غيرهم.

إن تحقيق الأحلام ليس مسألة مستعصية إنما هي تركيز لتحقيق النجاح في مجالات الحياة المختلفة، فهي ليست عبقرية، ولكن تركيز كل القوى ثم تضع هذه القوى في الفعل دون أن تقوم بتشتيت عقلك في أمور قد تعرقل تنفيذ الأحلام، مع الإيمان بقدرتك على تحقيقها.

ولمن أراد تحقيق حلمه يجب عليه تحديد الأعمال المراد تنفيذها ووضع الإطار الزمني لها، وإذا ما واجهتك صعوبات فحاول أن تقوم بلها لا أن يصيبك الإحباط، فالصعاب لا تميمت، بل على العكس تماماً من الممكن أن تؤدي إلى الأداء الجيد إذا أردت.

وإذا افترضت وجود أمور قد تؤجل تحقيق حلمك فيجب عليك في هذه اللحظة أن تتصف ببعض الصفات الأساسية التي ترفع من همتك حتى تستجمع أكبر طاقة ممكنة لمواصلة السير وحتى تولد الرغبة والحماس مرة أخرى بعد تبخرهما.

ويجب أن تعلم أن الأرض ليست مفروشة بالورود والياسمين، بل لابد من الجهد والتعب وأن يكون لديك البراعة في تحديد الأولويات والتفاني حتى يتولد الإبداع الحقيقي، حتى لو كلفك الأمر البحث عن ذوي الخبرات الناجحين الذين خاضوا تجارب مماثلة لتتعلم منهم كيف عاشوا الصعاب وكيف تخطوا العثرات.

وباستطاعة أي شخص أن يحقق أحلامه ويصبح ناجحاً إذا بذل جهداً غير عادي وقام بالتحرك وتشجيع نفسه بين فترة وأخرى بأنه يستطيع، وحينها تقوى عزيمته ويزداد إصراره وتتوقد الحماسة لديه مرة أخرى، وعندما يحس بالضعف وأنه وصل إلى طريق مسدود فيجب عليه أن يؤمن أن هذا الطريق ليس الطريق الوحيد، بل هناك طرق أخرى من الممكن السير فيها حتى يصل إلى الغاية المنشودة والهدف المقصود.

وخلاصة القول نستطيع أن نقول إن الدافعية والرغبة الملحة وتقديم حلول للصعاب وبناء العلاقات والحفاظ عليها وترتيب أعمالك يسهل عليك أداءها، وأن تبدأ بالصعب وأن تكون مرناً وتتوقف عن الأعمال غير الهادفة، والمحافظة على طاقاتك وأن لا تضيع وقتك إلا في النافع المفيد الذي يحقق مشروعك وينفذ أحلامك وينقلها من العقل إلى الواقع، وذلك من أهم الأسباب لجعل الأشخاص تستمر حتى تصل.